حِكَايَاتٌ مُسَلِّيَةٌ وَمُفِيدَةٌ

أَنْفُ أَبِي الْعِزِّ

تأليـف: محمد المطارقـى

رسوم: هشـام حسين

جرافيك: سلمى محمد فهمى

تصحيح لغوى: محمد زيدان



حِكَايَاتٌ مُسَلِّيَةٌ وَمُفِيدَةٌ
أَنْفُ أَبِي الْعِزِّ

المطارقي،محمد.

أنف أبي العز.

تأليف / محمد المطارقي.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .

ص ؛ سم .(سلسلة حكايات مسلية ومفيدة)

تدمك 978-977-498-237-8

١- قصص الأطفال

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

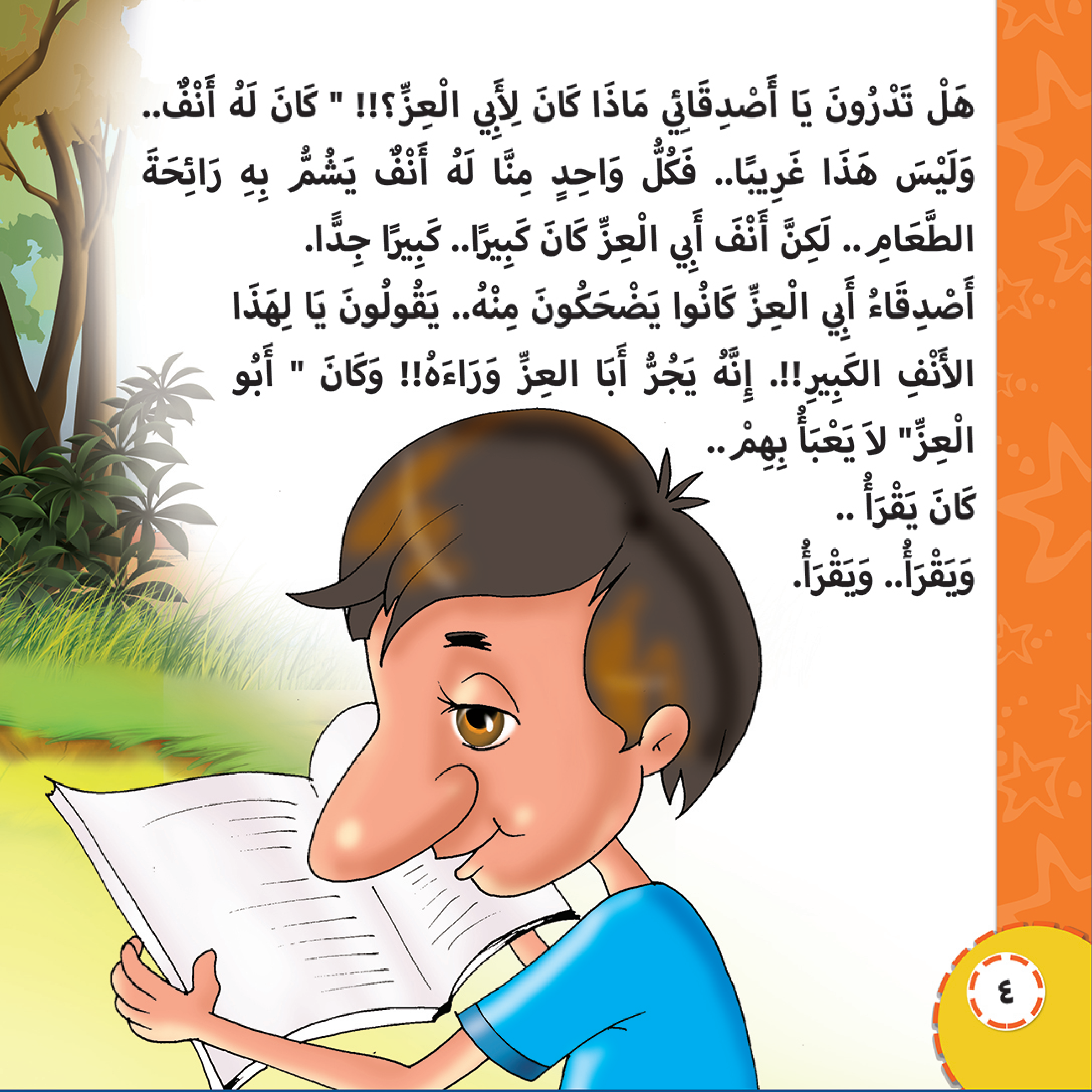
رقم الإيداع:22600\2014



جميع حقوق الطبع محفوظة: 11 شارع الطوبجي - الدقي - الجيزة
تليفاكس : 37623598 ، تليفون : 333389638 محمول : 0105014573
رقم الإيداع : 2014/22600 - الترقيم الدولي : 978-977-498-237-8



كَانَ هُنَاكَ وَلَدٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ " أَبُو الْعِزِّ "، كَانَ طِفْلاً مُدْهِشًا.
أَتَدْرُونَ لِمَاذَا ؟ لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ القِرَاءَةَ، وَيَشْتـَرِي بِمَصْرُوفِهِ الْقَلِيلِ
الْكُتُبَ وَالْمِجَلَّاتِ وَيَقْرَأُهَا بِشَغَفٍ شَدِيدٍ.. شَدِيدٍ جِدًّا.



هَلْ تَدْرُونَ يَا أَصْدِقَائِي مَاذَا كَانَ لِأَبِي الْعِزِّ؟!! " كَانَ لَهُ أَنْفٌ.. وَلَيْسَ هَذَا غَرِيبًا.. فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا لَهُ أَنْفٌ يَشُمُّ بِهِ رَائِحَةَ الطَّعَامِ.. لَكِنَّ أَنْفَ أَبِي الْعِزِّ كَانَ كَبِيرًا.. كَبِيرًا جِدًّا.

أَصْدِقَاءُ أَبِي الْعِزِّ كَانُوا يَضْحَكُونَ مِنْهُ.. يَقُولُونَ يَا لِهَذَا الأَنْفِ الكَبِيرِ!!. إِنَّهُ يَجُرُّ أَبَا العِزِّ وَرَاءَهُ!! وَكَانَ " أَبُو الْعِزِّ" لاَ يَعْبَأُ بِهِمْ..

كَانَ يَقْرَأُ ..

وَيَقْرَأُ.. وَيَقْرَأُ.





كَانَ أَبُو العِزِّ يَذْهَبُ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي لِيَقْرَأَ. وَكَانَ يَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَةِ الجُمَّيْزِ الْكَبِيرَةِ لِيَقْرَأَ. وَكَانَ الصِّغَارُ يُشِيرُونَ نَحْوَهُ قَائِلِينَ:

أُنْظُرُوا إِلَى هَذَا الأَنْفِ الَّذِي يَجْلِسُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ!!

قَالَ أَبُو الْعِزِّ : أَنْتُمْ تَسْخَرُونَ مِنِّي، وَتَضْحَكُونَ عَلَيَّ. غَدًا سَتَعْرِفُونَ مَنْ هُوَ أَبُو العِزِّ، حِينَ تُشَاهِدُونَ صُورَتِي عَلى أَغْلِفَةِ الْمِجَلَّاتِ، غَدًا سَأُثْبِتُ لَكُمْ قِيمَةَ هَذَا الأَنْفِ الَّذِي تَسْخَرُونَ مِنْهُ.



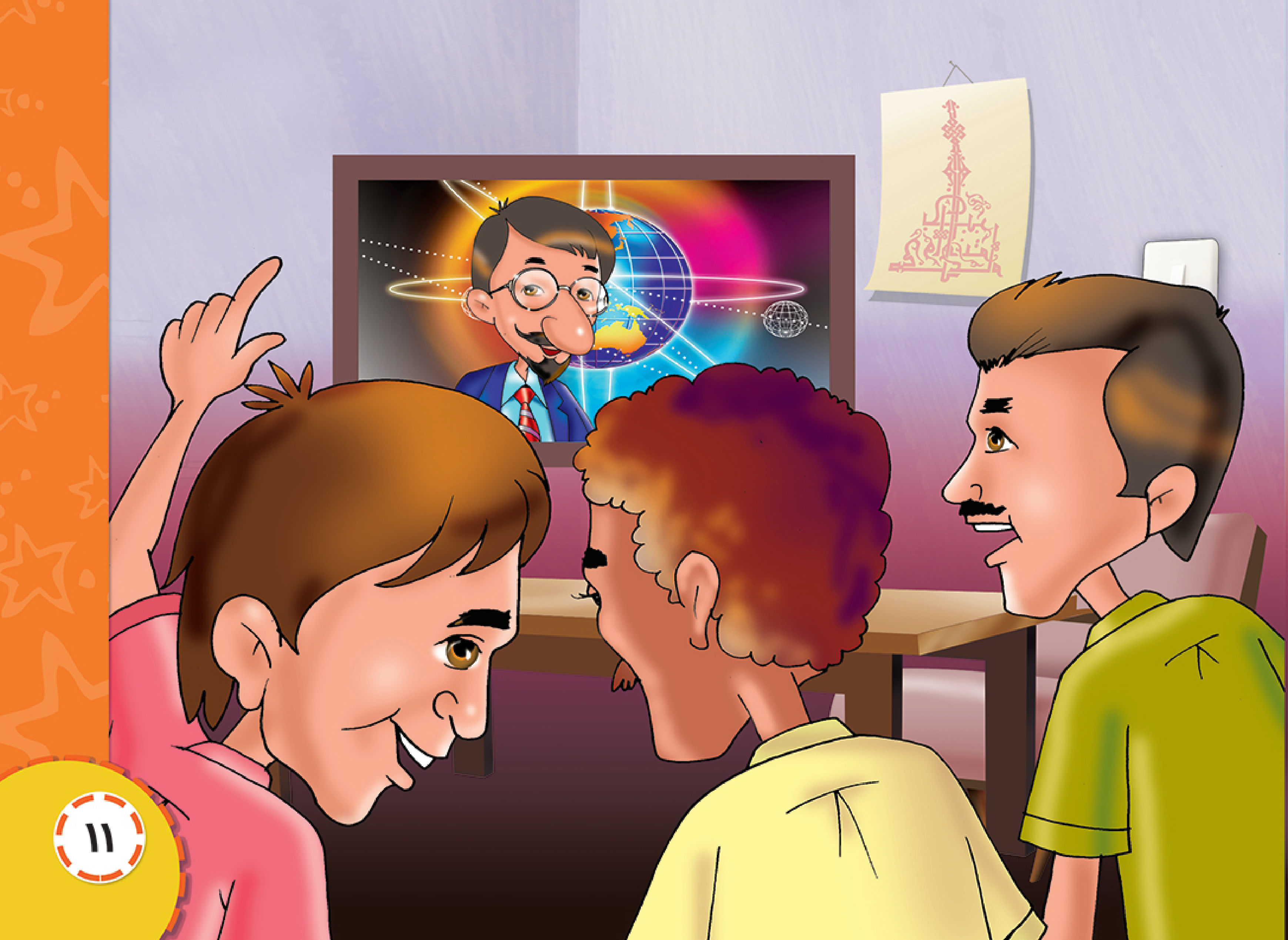
وَقَفَ الْأَوْلَادُ حَوْلَ "أَبُو العِزِّ" وَقَالُوا لَهُ: وَمَاذَا يُمْكِنُ أَنْ تَفْعَلَ يَا مُفْلِحُ.. هَلْ سَتَصْعَدُ إِلَى الْقَمَرِ؛ أَمْ أَنَّكَ سَتَكْتَشِفُ سِرَّ الذَّرَّةِ. . هَأْهَأْهَأْ..

أَبُو الْعِزِّ كَانَ عِنْدَهُ طُمُوحٌ كَبِيرٌ.. كَانَ يَحْلُمُ أَنْ يَصِيرَ عَالِمًا لَهُ كُتُبٌ وَأَبْحَاثٌ.. قَالَ بِثِقَةٍ: لَنْ أَجْعَلَ ضَحِكَاتِ الأَوْلَادِ تَهْزِمُنِي.. سَوْفَ أَتَحَدَّاهُمْ جَمِيعًا.. وَأَتَحَدَّى نَفْسِي أَيْضًا.

وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ.. وَمَضَتِ الشُّهُورُ وَالسَّنَوَاتُ.. وَكَبُرَ أَبُو الْعِزِّ.. وَصَارَ ـ بِالْفِعْلِ ـ عَالِمًا مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ فِي الْعَالَمِ.. لِأَنَّهُ اِكْتَشَفَ أَشْيَاءَ هَامَّةً.. وَاخْتَرَعَ أَشْيَاءَ أَثَارَتِ الدَّهْشَةَ.



كُلُّ الْأَوْلَادِ الصِّغَارِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْخَرُونَ مِنْ "أَبِي الْعِزِّ" كَبُرُوا وَصَارُوا رِجَالاً.. هَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى "أَبِي الْعِزِّ" فِي التِّلِفِزْيُونِ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنِ اخْتِرَاعَاتِهِ العَجِيبَةِ.





قَالَ الْجَمِيعُ: نَعَمْ ، أَبُو الْعِزِّ كَانَ مُحِقًّا.. شَعَرُوا جَمِيعًا بِالنَّدَمِ.. وَقَرَّرُوا أَنْ يَدْعُوا الدُّكْتُورَ أَبَا العِزِّ إِلَى الْقَرْيَةِ فَجَاءَ لِيُعَانِقَهُمْ وَيُسَاعِدَ فِي نَشْرِ العِلْمِ بِالْقَرْيَةِ، وَيَبْنِيَ الْمَدَارِسَ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ.